وقائع اجتماع طاقم التدريب

اليوم : ٩٢/١١/١٥
المكان: مبنى الاورينت هاوس

الحضور:-

- فيصل الحسيني
- لبيب النشاشيبي
- سمير حليله
- منى متى
- محمد سعيد
- سعيد صبري
- جوناثان كتاب
- كامل الحسيني
- نسرين الزغير
- بثينة الشعباني

محضر الاجتماع :-

ابو العبد- الهدف من الاجتماع هو بحث امور التدريب وذلك لايجاد قناة معينة يتم التوجه اليها وتكون هي المسؤولة وعن طريقها يتم التوزيع للمواقع المختلفة ونحن لا نجتمع من اجل اتخاذ القرارات بل من اجل اخذ الملاحظات والتوصيات. قبل فترة كنت في ايطاليا وهناك حصلت على عروض كثيرة من هذا القبيل. ومن الملاحظ انه يتم حالياً تدريب اشخاص كثيرين بموضوع معين بينما غيره من المواضيع تفتقر الى الاشخاص المؤهلين للتعامل معها ولهذا فنحن بحاجة الى جهاز او حتى الى مكتب تنسيقي من اجل توزيع هذه البعثات والنشطات حسب احتياجاتنا واولوياتنا، بحيث يتم التنسيق ما بين جميع المسؤولين عن هذه البعثات من اجل برمجة العمل.
انا هنا بحكم اني رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام ويتلخص عندي كل ما ينتج عن المحادثات الثنائية والمتعددة، وبعد فترة ستكون الاولويات التي نحتاجها واضحة. ومن ناحية اخرى فهنا تتم اللقاءات الرسمية مع وزراء او

رؤساء من الدول المختلفة والذين يمكن ان يكون بين ايدينا مادة نعرضها عليهم عن مستوى المساعدات التي نحتاجها من اجل التدريب ، بحيث نعلم الزائر عن وجود جهاز متخصص في مجال التدريب وكذلك عن احتياجاتنا في هذا المضمار ونطلب ان يتم تحديد موعد مع هذا الجهاز مع مساعدينكم. اذا استطعنا ان نرتب وضع الجهاز وعمله فاننا نكون قد اثبتنا حسن نيتنا ومدى الجدية التي نتعامل بها في مجال التدريب، فعلى سبيل المثال حضر زائر البارحة الى هنا من مكتب جيمي كارتر وكان جل اهتمامه هو الانتخابات في المناطق وما هي الترتيبات المقترحة او المعدة لذلك وقد اخبرته بوجود جهاز ينظم ويقرر ولكن في الحقيقة اننا غير مستعدين او مجهزين لذلك لعدم وجود مثل هذا الجهاز.

سمير - في الوقت الحالي نلاحظ ان التدريب يذهب الى القطاع الخاص او شبه الحكومي ويكون مسؤول عن معظمه مجلس التعليم العالي. فقبل سنة ونصف تم التنسيق بين هذه المؤسسات وقد طرح وجود طاقم التدريب الخاص بها، وكذلك في آخر جلسة للمحادثات الاقتصادية بباريس والتي هي جزء من المحادثات الاقتصادية قد اقترحت برنامج واسع لتشكيل طواقم التدريب وطرحت السؤال التالي - هل نحن بحاجة الى جهاز للتنفيذ ام جهاز للتنسيق بين المؤسسات القائمة؟ ومن الذي سيقوم بالتوقيع على الاتفاقيات معهم؟ فهل نحن بحاجة الى مجلس تنسيقي لينسق بين المؤسسات القائمة ام معهد له مهمة التدريب الحكومي؟ وهل سيكون للمعارضة مهمات في الجانب التقني؟ فالمتوفر لدينا الآن طاقم التدريب التابع للطواقم الفنية و بالتعاون معه يجب ان نجد الاجابة والحلول لهذه التساؤلات.

لبيب - الطاقم حديث من ناحية عمره ولكن حين طرح هذا الموضوع للتنفيذ توصلنا الى نتيجة مفادها ان اكثر من جهة تتدخل في موضوع التدريب من الداخل ومن الخارج ، الجهات المحلية وفي تونس فالجميع يتحدث في موضوع التدريب فنحن اذن بحاجة الى تحديد مرجعية الطاقم لما يستطيع الطاقم ان يقوم به ومن ثم علاقة الطاقم بالطواقم الاخرى بحيث يوفرون له التغطية الاعلامية من ناحية العاملين بالمسيرة السلمية ، وهي تصب بالنهاية بنفس القناة وتتفق مع ما قاله سمير بخصوص مؤتمر باريس اذ شعرنا بان هناك قرارات ستؤخذ على مستوى اعلى من الطاقم .

محمد - كان لنا تصور شامل لدورنا بالمرحلة الحالية والقادمة وضرورة ايجاد مؤسسة بعثات وتدريب كخطوة اولى ضرورة عمل مسح وطني للقدرات والكفاءات الموجودة لدينا - فالطواقم المختلفة مجتمعة تقوم بمسح القدرات ثم مسح الاحتياجات المستقبلية، فهل علينا ان نأخذ توصيات الطواقم المختلفة فيجب ان يكون هناك مرجعية نعود اليها وان يكون هناك قرار او توصية لكل المؤسسات التي تعطي التدريب بان يصروا على ان يكون للطاقم دور اما الموافقة او الاعلام فقط لطاقم التدريب حين يتم التقديم لأي بعثه.

سعيد - نحن بحاجة الى جهاز تنسيقي واداري وتخطيطي وتنسيقي وهذا ما قاله سمير فالجهاز الذي نحتاجه يعتبر مكتب تنسيق يقوم بالتنسيق مع القطاع الخاص ويتم تحديد دوره ومهامه.

جوناثان - احدى المشاكل الاساسية التي ستواجهنا والتي يجب ان نجد حلا لها هي الوضوح في تحديد مهمة ودور الطاقم بدقة فالتوتر بين الاحتياجات الفنية المحضة وبين البعد السياسي او المداخلات التي لها البعد الشخصي والسياسي والفصيلي يؤثر بشكل كامل على العمل وهذا النوع من التوتر موجود بكل العالم، فيجب ان لا يكون هناك ابعاد شخصية او سياسية تتدخل بعملنا ولذا يجب ان نتوخى الوضوح في تحديد دورنا والتنسيق ووضع قواعد عامة وتوصيات وكلما استطعنا ان نوضح بشكل كامل ما هي المرجعية التي نعود اليها يمكن ان نؤدي دورنا بشكل افضل.

ابو العبد - يجب ان نحدد اولاً من نحن وهذه اهم نقطة نتطرق لها كبداية ثم نحدد ما هو دورنا؟ وثانياً علينا ان نحدد من هم الآخرين والذين يقسمون الى فلسطينيين وآخرين والفلسطينيين يقسمون الى فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج، والآخرين يقسمون ايضاً الى الداخل والخارج.
الطواقم الفنية الموجودة هي احتمال جهاز الدولة - وزارة التخطيط - فالمهم هو العمل لا الاشخاص فليس بالضرورة ان كل من كان جيداً بالتخطيط ان يكون قادرا على القيادة ومن لديه القدرة الادارية ولا تتوفر لديه الهيكليه فهو لا يعمل شيء، ومن بيننا فهناك اشخاص لديهم القدرة على التخطيط ووضع الهيكلية وآخرين لديهم القدرة على الادارة، فاللجنة عليها ان تتهيأ لايجاد جهاز حكومي وزاري بالمستقبل وهذا لا يشترط انها ستتولى هذا الجهاز بالمستقبل واذا فكرنا بان نخطط بعمل ذلك على مقاسنا فهنا نكون مجرد جهاز كأي شيء آخر والاسم لا يعطي شيء. فالمعارضة يجب ان نحيد وجودها بهذا الجهاز فنحن يمكن ان نحتاج الى استشارة يقدمها لنا اشخاص من المعارضة فشعارنا هو ان اجهزة الدولة يجب ان تكون جيدة.

جوناثان - من الممكن ان يكون حل لقسم كبير من المشكلة في تغيير التسمية قليلا فاذا سميتها باسم الطاقم الفني للوفد المفاوض فسترفض الاشتراك بها المعارضة ولكن اذا نفس اللجنة او نفس الاجتماع بشخوصه ذاتها غير اسمه بدلا من التفاوض للتخطيط وبهذا فانها تسهل على المعارضة المشاركة في هذه الطواقم.

ابو العبد - لقد سألنا سؤال اساسي وهو من نحن ؟ فنحن الاحتمال او المكان الذي سيوضع من خلاله ويخطط لهذا العمل - فالمعارضة معنا وليسوا مع الآخرين وذلك لرغبتنا في ان يكونوا معنا.

سمير - المشكلة هي ان اللجنة طرحت كلجنة تخطيط وهي الآن تطرح كلجنة تنفيذ فهل نفهم من ذلك انه علينا ان نوسع الاطار او نستبدله قبل اقامة الدولة.

ابو العبد - انتم جهاز تخطيطي وليس شرطا ان تكونوا اعضاء في الجهاز التنفيذي. ولكن من الآخرين فهناك الاشخاص الآخرين الموجودين في الطواقم الفنية المختلفة وغيرهم ممن يستطيعون المساهمة في هذا العمل.

سمير - من الواضح هنا في الداخل ان المجالس العليا هي احدى المجالس التي تحدد اولويات التدريب والبعثات ومن الممكن ان تكون هذه المجالس من المشاركين في هذا التخطيط.

ابو العبد - هؤلاء الاشخاص هم المستفيدين من العملية التي نقوم بها واحدى مهماته هي التدريب بالجامعات، وهناك مجلس الصحة الاعلى وهذه الجهات هي التي ستستفيد من التدريب وهي اجهزة مسؤولة ونحن بحاجة الى تطوير قدراتها بحيث تشكل مراكز واجهزة تدريب.

سمير - هل يجب تعيين مدراء وطواقم لاختيار الاحتياجات اللازمة لكي نعمل عليها.

ابو العبد - كل طاقم يقوم بتحديد احتياجاته.

جوناثان - هذا الجواب يختلف عما سمعناه في السابق فعلينا ان نفكر بالجهاز الحكومي والحاجات التقنية والعينية داخل ذلك القطاع.

ابو العبد - الجهاز التدريبي له مستفيدين وهم كل هذه المجالس وهناك مراكز اخرى مثل جهاز تدريبي يتعلق بالصحة وهذا يتم الحاق المستفدين من الصحة به، بعد ان يتم بناء الجهاز واعطاءه الصلاحيات للعمل.

جوناثان - القطاع الخاص يكون خارجاً عن هذا المجال كليا فعلى سبيل المثال في السياحة نحن نعنى بدائرة السياحة مستقبلا ونكون بذلك قد حرمنا القطاع السياحي الذي معظمه قطاع خاص.

سمير - ممكن ان نخلق جهاز ليغطي هذا القطاع الخاص.

محمد - سيكون عدد المجالس كبير جداً وهي بحاجة الى حلقة وصل بينها لربط بعضها ببعض.

سمير - نحن لا نختار من يمثل هذه المجالس لدينا بل هم لديهم حرية اختيار الاشخاص.

محمدى - هذا يعني ان اي شيء تدريبي يأتي يحول الى قسم آخر لانه يكون مسؤولا عنه.

لبيب - هناك عرض واضح من الفرنسيين لجولة ودورة في امور البلديات لمدة ٢١ يوما، ونحن يوجد لدينا طاقم بامور البلديات ولكن غير مفعل ومهمة التدريب عمل تنسيقي فقط ويجب ان يحكمها ميثاق معين لوضع اولويات عمله، فيعين الطاقم الفني او من هم اعلى منهم ، وهل ننظر الى هذه الامور او نستغني عنها ام نجتهد ونعطيها لبعض الناس ونتحمل الاخطاء؟

ابو العبد - في مثل هذه الدورة يجب اختيار الاشخاص التي تتولى مسؤوليات في البلديات، فنطلب من اسماء هؤلاء الاشخاص ثم نقرر الاسماء ونختار الاشخاص ويكون معهم شخصين او ثلاثة من الطواقم الفنية.

سمير - اختيار الاشخاص يكون عبر الطواقم الفنية وبشكل سياسي.

ابو العبد - عليك ان تقوم بزيارات للبلديات الموجودة وترى ما هو الموجود حاليا وما الذي نحتاج اليه حتى نعمل على توفيره.

جوناثان - نحن بحاجة الى امور تنسيقية قبل حضور الوزير الالماني فهو يريد ان يعرف ما لدينا وهنا نحن نحتاج الى الفنيين لتحديد ذلك ولتحديد ما يمكن للألمان ان يقدموه لنا.

سمير - يجب خلق اطر تنسيق بين الجهات المختلفة.

ابو العبد - بعد اختيار الاشخاص وارسالهم الى الخارج وانتهاء دورتهم نجلس معهم ليحددوا لنا ما هي احتياجاتهم اهي مركز تدريب موحد ام مراكز تدريبية متفرقة.

محمد - تأتي هنا الى المرجعية السياسية ثم تحول الى طاقم التدريب ثم تحول الى الطواقم المختلفة.

سمير - علاقتنا بالاجهزة المختلفة والمجالس تعتبر علاقة غير رسمية وليس هناك اي علاقة لانها تضم كافة الاطر ونحن هنا نضم الاطر المشاركة في عملية السلام.
مسألة التدريب فيها جزء سياسي يتبع البعد الفني بمعنى انه من الضروري ان تقبل الاطر السياسية وتسمح للجميع بالعمل في داخلها.

ابو العبد - بعض الاجهزة هي استراتيجية - فمثلا سلطة الاذاعة والتلفزيون لا يمكن اعطاءها لحماس لانها من الممكن ان تستغلها لنشر فكر معين، ولكن من الممكن اعطاء حماس ادوارا في اللجان الفنية وهذه تختلف من قسم لآخر.

سمير - هل يمكن ان نصل الى تصور من خلال النقاش لايجاد قناة معينة؟

جوناثان - اتضح لي ان الطاقم له دور تنسيقي محض ويشمل اشياء غير صلاحياتنا ولها دوران اساسيان والاول هو ضرورة ايجاد قناة تركز فيها كافة المعلومات مما نحن بحاجة اليه وما هو ممكن الاستفاده منه، اي ضرورة وجود المعلومات وترتيبها ووضعها بين ايدينا، والدور الثاني هو تهيئة الجهاز الحكومي من ناحية تدريب المخططين والمدراء والقائمين على الجهاز في حقل ادارة الدولة، وهنا يكون لنا دور مباشر في التدريب وذلك يختلف عن الامور الاخرى.

ابو العبد - اقترح ان نبدأ عملنا بالشكل التالي وهو في البداية ان نسلم بوجود صندوق مغلق اي جهاز اعلى منا ونحن لا نستطيع تجاوزه مهما وصلنا ومهما خططنا، فنحن لا نستطيع ان نخرج عن مسارنا وبعدها ابدأ بتحديد من أنا ومن هم الآخرين فلسطينيي الداخل او الخارج ومن الداخل يقسموا الى قسمين مستفيدين ومقدمي الخدمات ، وعندما نحدد هذه المعلومات وبشكل كامل نبدأ بتحديد موقعنا وذلك باننا الجهاز الذي عليه ان يبني تصور معين للمستقبل ونبدأ بالتخطيط للتدريب.